بحثت العلاقات الثنائية بين البلدين

قمة يمنية – قطرية برئاسة الرئيس هادي والشيخ حمد

رئيس الجمهورية : المرحلة الانتقالية محطة مهمة في تاريخ اليمن لبناء الدولة الحديثة

المبادرة وآليتها حلحلت الأزمة من الأفق المسدود إلى آفاق السلام بموافقة كل الأطراف السياسية

أمير قطر : سندعم الحوار الوطني ونجاح المرحلة الانتقالية بكل متطلباتها

التأكيد على استقدام عمالة يمنية لمشاريع أولمبياد كأس العالم لكرة القدم 2022م

صنعاء / سبأ :

عاد إلى العاصمة صنعاء مساء أمس الأول الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بعد زيارة قصيرة لدولة قطر بناء على دعوة من أخيه أمير دولة قطر سمو الأمير حمد بن خليفة آل ثاني.

حيث وصل الأخ الرئيس إلى مطار الدوحة الدولي وكان في مقدمة مستقبليه هناك سمو الأمير حمد بن خليفة آل ثاني، حيث تعانق الزعيمان عند سلم الطائرة الرئاسية المقلة للأخ الرئيس والوفد المرافق عناقاً أخوياً حاراً وسط ترحيب رسمي كبير ، واصطف حرس الشرف الأميري على الجانبين تعبيراً عن حفاوة الترحيب.

كما كان في استقبال الأخ الرئيس رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية سمو الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ورئيس الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون حمد بن ثامر آل ثاني ووزير الدولة للشئون الخارجية خالد بن محمد العطية ورئيس هيئة الأركان العامة حمد بن علي العطية ووزير المالية والتجارة يوسف كمال ورئيس الديوان الأميري عبدالله بن حمد آل ثاني.

وفي الديوان الأميري عقدت القمة اليمنية - القطرية برئاسة الزعيمين عبدربه منصور هادي وحمد بن خليفة آل ثاني ، جرى فيها البحث في شئون العلاقات الثنائية الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين .

واستعرض الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي جملة من المستجدات والتطورات على الساحة اليمنية في ضوء سير تنفيذ العملية التسوية السياسية التاريخية في اليمن المرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2014 من مختلف الجوانب.

وتطرق الأخ الرئيس إلى ما عاناه الشعب اليمني منذ نشوب الأزمة الطاحنة مطلع العام الماضي 2011 م وما ألحقته من آثار سلبية كبيرة على مختلف الصعد والمستويات السياسية والاقتصادية والأمنية وما تركته هذه الجوانب من تداعيات على مختلف مناحي الحياة.

ولفت إلى ان الوضع الاقتصادي قد تضرر أضراراً فادحة إلى أقصى حد .. مؤكدا ان المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة شكلت المخرج المناسب والمشرف لكل الإطراف وحلحلت الأزمة من الأفق المسدود إلى آفاق السلام والوئام والعبور باليمن إلى بر الأمان وبموافقة كل الأطراف السياسية المختلفة .

كما أكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي ان المرحلة الانتقالية ستمثل محطة عبور هامة في تاريخ اليمن المعاصر وصنع المستقبل الآمن والأفضل من خلال إجراء الإصلاحات الواسعة على مختلف الصعد الدستورية والقانونية والنظام الانتخابي وبما يشكل مدخلاً استراتيجياً لبناء الدولة الحضارية الحديثة بكل المعاني والأبعاد.

وتناول الأخ الرئيس الموضوعات المتصلة بالمشاريع الممولة من دولة قطر وقضايا تخص المغتربين اليمنيين في دولة قطر الشقيقة.

من جانبه رحب أمير دولة قطر سمو الأمير حمد بن خليفة آل ثاني بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي والوفد المرافق له في هذه الزيارة .. مشيراً إلى اهتمامه الكبير بأمن ووحدة وسلامة اليمن.

وقال:«لقد تابعت باهتمام بالغ مجريات الأحداث في اليمن وكنت من أول الداعين إلى أهمية تجنيب اليمن ويلات الاختلاف والاقتتال باعتبار ان امن اليمن من أمننا نحن في قطر والجزيرة العربية واستقراره من استقرار امن المنطقة أيضاً».. مؤكداً ان دولة قطر ستقدم المساعدات اللازمة والممكنة لليمن من اجل خروجه من الظروف الراهنة ونجاح المرحلة الانتقالية بكل متطلباتها .

وأشار في هذا الصدد إلى أن دولة قطر ستوفد وفداً رفيعاً لحضور مؤتمر المانحين لليمن الذي سينعقد في الرابع من سبتمبر المقبل في العاصمة السعودية الرياض وستسهم بقوة في تقديم الدعم في هذا المؤتمر .. منوها إلى اهمية تدفق الاستثمارات الى اليمن من اجل احداث تطور نوعي وتوظيف الأيادي العاملة بمختلف تخصصاتها باعتبار ان الاستثمار من عوامل تكريس الأمن والاستقرار.

وأوضح سمو الأمير حمد بن خليفة آل ثاني ان الإصلاحات الواسعة في اليمن على مختلف مستوياتها أمر مهم ونحن معه في سياق دعم التحولات السياسية في اليمن على قاعدة المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن الدولي « 2014 ، 2051» .. مؤكداً ان دولة قطر ستدعم الحوار الوطني الشامل والقيام بدور مناسب في طريق إنجاحه.

وفيما يتعلق بأوضاع الجالية اليمنية وجه سمو أمير قطر بمعاملة أولاد ابناء الجالية في التحاقهم بالمدارس الأساسية والثانوية والجامعية أسوة بإخوانهم القطريين، كما وجه بتنفيذ مشاريع مدينة سمو الشيخ خليفة الطبية في مدينة تعز واستكمال مشروع الريان السكني في العاصمة صنعاء ومشروع طريق « الحديدة-ابين» والخط الدائري البحري بمدينة عدن بطول 8 كم .

وفي جانب آخر أكد سمو الأمير حمد بن خليفة آل ثاني انه سيتم العمل على استقدام عمالة يمنية خصوصا في مجال التجهيزات الكبيرة والمتعددة لمشاريع أولمبياد كاس العالم لكرة القدم 2022م التي ستستضيفها دولة قطر، وكذلك التوجيه بتقديم مائة منحة طبية ومائة منحة دراسية في الخارج في مختلف التخصصات العلمية.

وعند الإشارة إلى مشاكل الكهرباء أكد سمو أمير دولة قطر أنه سيدعم قطاع الكهرباء وفقاً لما تم الاتفاق عليه بين المختصين في الجانبين، وقال:«إن قطر ستقوم باستكمال المشاريع التي تنفذ ، والمشاريع التي يطلبها اليمن».

وقد جرى خلال القمة مناقشة العديد من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وعبر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي عن سعادته البالغة لهذه الزيارة القصيرة في مدتها والكبيرة بنتائجها .. معتبراً ان الزيارة كانت ناجحة بكل المقاييس .. معبراً عن تقديره الكبير للحفاوة البالغة وكرم الضيافة التي لقيها والوفد المرافق من سمو أمير دولة قطر وكبار المسئولين فيها.

رافق الأخ الرئيس في هذه الزيارة مستشارو رئيس الجمهورية الدكتور عبدالكريم الارياني والدكتور ياسين سعيد نعمان وعبدالوهاب الآنسي وعبدالله احمد غانم وقائد الفرقة الأولى مدرع قائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء الركن علي محسن صالح ووزير الخارجية الدكتور ابو بكر القربي وأمين عام رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالهادي الهمداني.